اذا ناداه من المنايا رسول ٥ طال منه على الفراش سقامه
صار مذ زاره رهين الحشايا ٥ في عناء وشد يد آلامه
كابد الضر والبلا حتى ٥ اسكنت روحه وحان حمامه
أيها الناس ما لنا في غرور ٥ عن هدانا والموت حتم لمامه
أين آباؤنا اهيل عليهم ٥ في اللحود من التراب رغامه
وطينا الدنا بر خز ونور ٥ يتخلى عنها قليل قتامه
حائل حالها فأي اجتماع ٥ دام في بهجة عليها انضمامه
عمرها قاصر كافناء تل ٥ او كنوم وعيشها احلامه
لم يرق عيشها وان راق يوما ٥ مازجت ما يطيب منه سمامه
قبح الله أم دفر عليها ٥ غضب الله ربنا وانتقامه
كل يوم ترى بحادث بؤس ٥ تقرض المجد والعلا أجلامه
وترينا بصالحينا واحنى ٥ حرفها ترشق الكرام سهامه
ومنتنا من الاسى بزاد ٥ سيح مذ مات نجل طه غمامه
ماجد فاضل عفيف تقي ٥ طاعة الله شغله ومرامه
نهر فضل وبحر علم خضم ٥ ترتعي افضل النبات سوامه
اعوز العلم يوم مات حكيما ٥ اسباغه الجهول كلامه
واعظا يسمع الأصم ويهدي ٥ من بكف اللعين كان زمامه
قائد للرشاد من ماج في البغي ٥ وارديه في الردى آثامه
سافر نوره بميط رواق الشك ٥ واللبس ان دجى ظلامه
حصل الدر بعد ان غاص بحرا ٥ مزبد الجمه بهول التطامه
لم يزل ساعيا الى العز حتى ٥ تعبت من مسيره اقدامه
سالك نهج اهله بعزائم ٥ ورشاهم وبوفقه واعتصامه

حل من قبل ان يبين اختلامه ٥ لهفا للعالي والمجد [illegible]

[illegible] جده الحياة وفاء ٥ ان خير الدمام من ذا دمامه
[illegible] طه السهاد نفقد اوري ٥ جمر حزن يشب في ضرامه
[illegible] واحد بموته لكن ٥ صرح عز اذ غيبت حانه امه
[illegible] يبكي في المشتكي شوم فقد ال ٥ ـهمام الذي فيه قد فقد اكرامه
[illegible] صبري لما ناك واذ ٥ ب القلب واشتد وجده وهيامه
[illegible] الغمص مذ قضيت وعادي ٥ الجفن من كثرة الدموع منامه
[illegible] حشاي تعلو وماء ٥ العين مثل العقيق وام انسجامه
لو حكت به الحسان من العين ٥ عقود لزانهن نظامه
[illegible] الاريج شذاه ٥ بعد طه من الاسلامه
ما رنى جد الهديل حمام ٥ فشجت موثق النوى انغامه

وقال متع الله به

وامتدح ابضا سيدة الحبيب النبيه الاديب تلميذ الحبيب صالح بن علي بن صالح الحامد بن الشيخ ابي بكر نفع الله بهم بقوله

يا شميم الازهار والريحان * ما لقلبي بذا الاريج بدان
فالامان الامان منك فقد هجت * فهاجت لواعج الاشجان
وذكرت الحبيب فاستعر الوجد * وجادت بمائها اعيان
فدعاني يا عاذلي ووجدي * والجوى ما دعاكم ما دعاني
صرع العاشقون في معرك الحب * وناهوا في ذلك الميدان
سكروا سكرا ولم يعلموا ان * المنايا في لحاظ الحسان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)